

الدر المنثور

الإيمان قال : الرجل يكون على دين من هذه الأديان فيسلم فيدعوه بدينه الأول يا يهودي يا نصراني .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " من قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما إن كان كما قال وإلا رجعت عليه " .

الآية 12 أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن قال : نهى الله المؤمن أن يظن بالمؤمن سوءا .

وأخرج مالك وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك " .

وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من أساء بأخيه الظن فقد أساء بربه إن الله يقول اجتنبوا كثيرا من الظن " .

وأخرج ابن مردويه عن طلحة بن عبد الله : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : " إن الظن يخطيء ويصيب " .

وأخرج ابن ماجه عن ابن عمر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله يطوف بالكعبة ويقول : " ما أطيبك وأطيب ريحك ما أعظمك وأعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك ماله ودمه وأن يظن به إلا خيرا " .

وأخرج أحمد في الزهد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : لا تظن بكلمة خرجت من أخيك سوءا وأنت تجد لها في الخير محملا